

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



بالإنجيل (2-3:1). إن ثقّة في الكنيسة مؤسسة على عمل الله فيهم (3:5).

٢ شَّالُونِيَّيِّي

لقد واجه المؤمنون في شَّالُونِيَّيِّي اضطهاداً مند اهتدائهم إلى الإيمان بال المسيح، والآن قد صار أكثر شدةً. كما نادى تعليمه كاذب بأن يوم الرَّب قد جاء بالفعل، فكفت بعض المؤمنين عن العمل. ما الذي يُمكّن قوله لأناسٍ تُخدر حيائهم من سيء إلى أسوأ؟ رسَّالَة الرَّسُول بُولس الثانية إلى هذه الكنيسة الجديدة تعالج مشاكلهم المزعجة.

سياق الرَّسَالَة

اختبر المسيحيون في شَّالُونِيَّيِّي العداوة من وقت إيمانهم بال المسيح (١ شَّالُونِيَّيِّي ١:٦؛ ٢:١٤)، حتى أن الرَّسُول بُولس قد اشتغل بأمر هم هل يتَّسُّكُون بإيمانهم أم لا (٣:٥). عندما كتب الرَّسُول رسَّالَة الأولى (إليهم، كانوا ثابتين في الإيمان، والمَحْبَّة، والرَّجاء) (١:٣-٦؛ ٨:٣-٦).

بعد أن أرسل الرَّسُول بُولس رسَّالَة الأولى، تَهُورَت الأوضاع في كنيسة شَّالُونِيَّيِّي، كما اشتدَّ عليهم الاضطهاد. ما كتبه الرَّسُول سابقاً عَارَضَه تعليم كاذب نادى بأن يَوْمَ المَسِيح قد حَضَرَ بالفعل (٢ شَّالُونِيَّيِّي ٢:٢). بعد أن تَلَقَّى الرَّسُول هذا الخبر، كتب إلى الكنيسة هذه الرَّسَالَة (٢:٢)، (٣:١١) من أجل أن يقدم لها منظوراً مختلفاً.

موجز الرَّسَالَة

تبدأ الرَّسَالَة الثانية إلى شَّالُونِيَّيِّي بتحمّل نمطية معادة (٢ شَّالُونِيَّيِّي ٢:١-٢)، ثم تنتقل بسرعة إلى الشُّكُر من أجل إيمان الكنيسة ومحبتها، (٤-١:٣). وفي ورثتها المثابر، الذي أمسى قُدوة لغيرها من الكثافات (٤-١:٣). وفي إشارته إلى الأئمَّة، يؤكد الرَّسُول بُولس إن الله سيجازي ضمطه لهم لكنه سيكافئ مؤمني شَّالُونِيَّيِّي (١٠-١:٥). يُقْرِئ الرَّسُول بُولس الشُّكُر إلى الله من أجل هذه الكنيسة، ويتصلَّى إلى الله حتى يجعلهم مُؤْلَّفين لدعويته (١٢-١:١١). على الرُّغم من كل المصاعب، الرَّسُول بُولس وايق من عمل الله بينهم.

يتضَّرَّ الرَّسُول بُولس للتعليم الكاذب الذي يؤكد على أن "يَوْمَ المَسِيح قد حَضَرَ" (٢ شَّالُونِيَّيِّي ٢:١-٢) ويُحَكِّمُ الكنيسة إلا تُخدر بها التعليم (٢:٣). يُقْرِئ الرَّسُول خطوط عريضة للأحداث التي سوف تُسْيِقُ حجيَّة المسيح، عندما تجتمع الكنيسة للاقائه (١٢-٢:١). أو لا سيَّكُونُ هناك تمَّرُّض ضد الله (٢:٣). ثم يُسْتَعْذِلُ "إنسان الخطأ" الذي يُدَعِّي أنه إلى الله يُطَالِبُ الناس بعانته (٤-٢:٣). على الرُّغم من تمكين الشَّيْطَان لهذا الإنسان، وقدرتِه على خداع الكثرين، إلا أن الرَّب يُسْوِع سيدَّمه (١٢-٢:٨).

الرَّسُول بُولس وافق أن الله اختار ودعا مؤمني الكنيسة في شَّالُونِيَّيِّي، ولهذا، يناشدُهم بالثبات (٢ شَّالُونِيَّيِّي ١٥-٢:١٣) ويُخْتِم الرَّسُول مناقشته بشأن الأحداث النهائية بصلة من أجل الكنيسة (١٧-٢:١٦) كما يسألهم الصلاة من أجله وهو يُشرِّط

في القسم الخاتمي (٢ شَّالُونِيَّيِّي ٣:٦-١٨)، يُعُودُ الرَّسُول بُولس إلى قضيَّةٍ كان قد تناولها في الرَّسَالَة الأولى. فقد رَفَضَ بعض المؤمنين العمل لكتب الرَّزق، رُغْمَ وصيَّةِ الرَّسُول ومثاله، ولذلك يدعو الرَّسُول الكنيسة إلى تأديبهم (١٠-٣:٦). كما يُخاطِبُ الرَّسُول هؤلاء الأعضاء العاطلين مباشرةً، ويطلبُ منهم الانخراط في العمل (٣:١١) يُوصي الرَّسُول الكنيسة بمعاملة هؤلاء الكسالي كمسايبين ضالين (١٢) لا يخصوم معادين (١٥-٣:١٤)، كما يُشَجِّعُ الكنيسة على مواصلة كرمها تجاه المحتاجين بالفعل (٣:١٣). وأخيراً، يختِّم الرَّسُول رسالته بـ"يُصْلُوَاتٍ مع تحمِّلٍ خاتميٍّ" (١٨-٣:١٦).

كاتِب الرَّسَالَة

يأتي اسم الرَّسُول بُولس في افتتاحية الرَّسَالَة (٢ شَّالُونِيَّيِّي ١:١)، وفي خاتمها، يضيف الرَّسُول ملاحظة بخط يده للتاكيد على اصالتها كما هو الحال في الرَّسَالَة الأولى إلى شَّالُونِيَّيِّي، وبعد اسم (٣:١٧) الرَّسُول بُولس، يتم إدراج الاسمين سلوانوس وتيموثاوس، المؤسسين الشركيَّين لهذه الكنيسة، الأمر الذي يُشير إلى أنهما يقفان معاً وراء محتوى الرَّسَالَة وربما شاركا في إكتابتها. معظم ضمائر المتكلَّم في الرَّسَالَة تأتي بصيغة الجمع "نحن"، مما يوحِي بأن سلوانوس وتيموثاوس ساهموا فيها بشكلٍ ما، وأن اسميهما لم يُرِجَّعَا في الرَّسَالَة فقط ك نوع من المَجَاملَة. ومع ذلك، فإن التَّحِيَّة النهائية بخط الرَّسُول بُولس نفسَه توَكِّد أنه الكاتِب الرئيسي، والمُسَوِّل شخصياً عن محتوى الرَّسَالَة. توَكِّد الكنيسة المبكرة بالإجماع أن الرَّسَالَة الثانية إلى شَّالُونِيَّيِّي هي رسالة خالصة للرَّسُول بُولس، كما أنها تتوافق مع كتابات الرَّسُول بُولس الأخرى.

متألِّفو الرَّسَالَة

متألِّفو هذه الرَّسَالَة الثانية هم نفس الأشخاص الذين تألفوا الرَّسَالَة الأولى: "بُولس وسلوانوس وتيموثاوس إلى كنيسة شَّالُونِيَّيِّي، في الله أبينا والرَّب يسوع المسيح" (٢ شَّالُونِيَّيِّي ١:١). كان الكثير من مؤمني الكنيسة جرفين يُكَسِّبون عيشهم من العمل الْيَتَوِي (١٢-٣:٦) أو عملاً لرجال الإحسان الْأَثْرِيَاء. لم يكونوا أغنياء من ذوي الثروات الكبيرة.

مضامون ومَغْرِي الرَّسَالَة

غالباً ما تجري الحروب على عدَّة جبهات، بكلٍّ يقين، كان هكذا حال الصِّرَاع في كنيسة شَّالُونِيَّيِّي. لقد تَعَدَّدَ جبهات المعركة بوجود مضطهدٍ يهاجمون الكنيسة، وتعاليم عقائدية كاذبة تنتشر فيها وأعضاء غير منضبطين رافضين للعقل. ومع ذلك، في ردَّة فعله، لم يرُضِّخ الرَّسُول بُولس للناس أو الإخبار. بالأحرى، كان واضحاً جَداً

في تعليمه ونقويمه لهم. لقد فَصَدَ بكلماته نقوية الكنيسة المضطربة، وإيقاف التعليم الكاذب، ونقويم الأعضاء الصالحين.

لا تَمْنُن قيمة الرسالة الثانية إلى مؤمني شَّالُونِيَّيِّي فقط في استحلاء الطريقة التي سَقَعَ بها الأحداث في نهاية التاريخ البشري، إلا أن الحقيقة في هذه الرسالة كان غالباً مدخلاً للفصل الثاني. إن الرسالة الثانية إلى شَّالُونِيَّيِّي هي في الأساس رسالة رُوعيَّة للرَّسُول بُولس؛ تَقْرَئُ الرَّجاء والثَّقَة بالله عندما يفقد العالم صوابه. السيادة الآن للمسيح والمنتصر في النهاية.